دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 1، السنة 2021، الصفحة 719-733

السياحة والنمو الاقتصادي في الدول الناشئة: دراسة قياسية باستعمال معطيات البانل خلال الفترة 1995-2018

Tourism and Economic Growth in Emerging countries: A Panel data study for the period 1995-2018

بن شهيدة سارة [1*]، حمداني موسى[2]، علام فاطمة[3]

[1] المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، القليعة، الجزائر

[2] كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة لونيسي علي، البليدة2، الجزائر

[3] كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر

تاريخ الاستلام: 2020/10/10؛ **تاريخ القبول:** 2021/04/09، **تاريخ النشر:** 2021/06/08

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في 17 دولة ناشئة (الأرجنتين- البرازيل- البيرو- الصين- الفيليبين-الفيتنام- المكسيك- الهند-إندونيسيا- بولندا- تايلاند-تركيا- جنوب إفريقيا- روسيا- سنغافورة- شيلي وماليزيا) خلال الفترة (1995- 2018)، باستخدام معطيات البانل و تطبيق البرنامج الإحصائي **STATA.15**، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي للتعبيرعلى النمو الاقتصادي، لوغاريتم عدد السياح الوافدين ممثلا للقطاع السياحي، لوغاريتم تكوين رأس المال الثابت كبديل للاستثمار في البنية التحتية إضافة إلى لوغاريتم إجمالي القوى العاملة للتعبير على رأس المال البشري. وأثبتت نتائج الدراسة أن كل متغيرات الدراسة تساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي وهذا ما يدل على تمتع دول العينة بمقومات وإمكانيات مؤهلة إضافة إلى انتعاش النشاط السياحي وكلها عوامل تسمح بدفع عجلة النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاح: السياحة، النمو الاقتصادي، الدول الناشئة، معطيات البانل.

*المؤلف المرسل

Abstract: This study aims to analyze the impact of tourism on the economic growth in 17 emerging countries (Argentina - Brazil - Peru - China - Philippines - Vietnam - Mexico - India - Indonesia - Poland - Thailand - Turkey - South Africa - Russia - Singapore - Chile and Malaysia) during the period (1995-2018), using the panel data in the STATA.15 program, the study using the logarithm of gross domestic product to express economic growth, the logarithm of the number of international tourism arrivals representing the tourism sector, the logarithm gross fixed capital formation as an alternative to investment in infrastructure in addition to the logarithm of the growth of the labor force to express capital Human. The results of the study proved that all the variables of the study contribute positively to economic growth, and this countries have qualified resources and capabilities in addition to the recovery of tourism activity, all these factors allow the economic growth.

Keywords: Tourism; Economic Growth ; The emerging countries ; Panel Data.

1- تمهيد:

يشغل تحقيق زيادة في معدلات النمو الاقتصادي اهتمام العديد من الدول لذلك سعت أغلبها إلى التنويع بين مختلف القطاعات الاقتصادية خاصة الخدماتية. ومن هنا برزت أهمية القطاع السياحي كمصدر دائم للنمو الاقتصادي عن طريق حسن استغلال الدولة للمقومات السياحية سواء كانت طبيعية أو مالية أو بشرية للنهوض بالتنمية السياحية لكون السياحة تعتبر عنصر حيوي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، تحسين وضعية ميزان المدفوعات نتيجة للعائدات السياحية المحققة والتي بلغت 1.6 تريليون دولار في سنة 2018، توفير فرص العمل بشكل مباشر أو غير مباشر وزيادة قيمة العملة المحلية عن طريق زيادة تدفق العملات الأجنبية و كلها عوامل تسمح من خلالها الدولة بتمويل التنمية الاقتصادية.

وفي الألفية الثالثة شهدت الدول الناشئة تطورا اقتصاديا ملحوظا إذ حققت بعض الدول معدلات نمو قاربت إلى 13 % نظرا لكون السياحة من أكثر القطاعات الخدماتية الجاذبة للعملة الصعبة واستقطابا لرؤوس أموال كبيرة من الخارج.لهذا تحاول دراستنا قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في 17 دولة ناشئة وهي (الأرجنتين- البرازيل- البيرو- الصين- الفيليبين-الفيتنام- المكسيك- الهند-إندونيسيا- بولندا- تايلاند-تركيا- جنوب إفريقيا- روسيا- سنغافورة- شيلي وماليزيا) خلال الفترة الزمنية 1995-2018 باستخدام معطيات البانل. ومن هنا ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة القطاع السياحي في تحقيق النمو الاقتصادي في الدول الناشئة؟

من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة سننطلق من الفرضية التالية:

- يؤثر القطاع السياحي إيجابيا على النمو الاقتصادي في الدول الناشئة.

الدراسات القياسية

- دراسة (Harun Bal, 2016, P01- 20)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإيرادات السياحية والنمو الاقتصادي في الأجل الطويل لتركيا خلال الفترة 1972- 2014. وباستعمال متغير الناتج المحلي الإجمالي للتعبير عن النمو الاقتصادي، إيرادات السياحة ومتغير سعر الصرف الحقيقي. وتم استخدام اختبار جوهانسن للتكامل المشترك بهدف تحديد العلاقة طويلة المدى. وأظهرت النتائج أن للسياحة تأثير إيجابي ومباشر على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل في تركيا. واستخلصت الدراسة أن السياسات التي تهدف إلى زيادة الإيرادات السياحية في تركيا تقدم أيضا مساهمات كبيرة في تحسين النمو الاقتصادي.

-دراسة (Ekanayake, 2012 p 61-63)

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين التنمية السياحية والنمو الاقتصادي في 140 دول نامية مقسمة في 6 مجموعات على حسب تصنيفات البنك الدولي خلال الفترة 1995- 2009. باستخدام تقنية التكامل المشترك لبيانات البانل. وباستعمال متغير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بالدولار الأمريكي الثابت لعام 2000 كممثلا للنمو الاقتصادي، إجمالي تكوين رأس المال الثابت الحقيقي بالدولار الأمريكي الثابت لعام 2000، والقوة العاملة بالملايين والإيرادات السياحية الدولية الحقيقية بالدولار الأمريكي الثابت لعام 2000. وتشير نتائج FMOLS أن الإيرادات السياحية تؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي في البلدان النامية كما أثبتت الدراسة أنه يجب على الحكومات في البلدان النامية التركيز على السياسات الاقتصادية التي تهدف إلى تعزيز السياحة كمصدر مهم للنمو الاقتصادي.

-دراسة (Samini Ahmed Jafari S. S., 2011 p 28-32)

تبحث هذه الدراسة في العلاقة السببية والعلاقات الطويلة المدى بين التنمية السياحية والنمو الاقتصادي في البلدان النامية خلال الفترة 1995- 2009 باستخدام Panel Var، وتكشف النتائج عن وجود علاقة ثنائية وعلاقات ايجابية طويلة المدى بين التنمية السياحية والنمو الاقتصادي وبعبارة أخرى تم تأكيد فرضية النمو التي تقودها السياحة. وكذلك مستوى الإنتاج الذي يتعلق بالرفاهية الاقتصادية ومستوى التنمية مهم في جذب السياح.

-دراسة (Ozen, 2006 p155-167)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مساهمة السياحة في تحقيق النمو الاقتصادي في دول البحر الأبيض المتوسط خلال الفترة 1987 -2002 باستخدام بيانات البانل والتركيز على نموذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استعمال متغير النمو الاقتصادي، إجمالي تكوين رأس المال الثابت، الإيرادات السياحية، ونمو القوى العاملة. وأثبتت النتائج أن العوامل التقليدية والمتمثلة في رأس المال والعمالة إضافة إلى السياحة تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي لبلدان البحر الأبيض المتوسط.

2- المقاربة النظرية للسياحة والنمو الاقتصادي:

لم تعد السياحة في يومنا هذا مجرد نشاط ترفيهي يقوم به الانسان من وقت إلى آخر بل أصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها، وذلك لما لها من آثار على الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عامة ولما لها من دور محوري في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول خاصة. فهي تساهم في الرفع من معدلات النمو والتخفيض من معدلات البطالة عن طريق خلق مناصب الشغل، كما تساهم في جلب العملة الصعبة وتحسين وضع ميزان المدفوعات.

للسياحة دور مهم في زيادة النمو الاقتصادي واستقراره، فالرفع من معدلات النمو الاقتصادي يعتبر من التحديات والأهداف التي تسعى إليها كافة الدول سواء كانت متقدمة أو نامية. يمكن للسياحة الرفع من معدل النمو الاقتصادي من خلال ما يلي: **(ماهر، 2008، ص31، 32)**

- إن صناعة السياحة لها أهمية كبيرة وتتجلى من خلال ما تجذبه من عملة صعبة ورؤوس الأموال.
- تؤثر السياحة على نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، المطارات، البنوك وعمليات التجارة الداخلية والخارجية.
- توسع مناخ الأعمال والحصول على صفقات تجارية.
- تولد زيادة في دخل البلد السياحي عن طريق استهلاك السائح في البلد أو ما يسمى بالإنفاق السياحي (إقامة، طعام، شراب، بضائع، هدايا، تسلية، وقود، مشروبات...إلخ) فدفع السائح للنقود مقابل الخدمات التي يحصل عليها، فإن هذا المبلغ يعتبر دخلا لمن يحصل عليه.
- الحوافز الحكومية في القطاع السياحي والذي يكون في ثلاثة أوجه: الاستثمار في البنية التحتية، الاستثمار في البنية الفوقية في الأنشطة الاقتصادية التي تكمل قطاع السياحة. **(عدنان، 2010 ص 263- 264)**
- تعتبر المشاريع المنجزة في القطاع السياحي بمثابة وعاء للضريبة التي تحصلها الحكومة، فهي تمثل مصدرا للرسوم التي يتم تحصيلها، سواء أثناء بدء القيام بالمشاريع مثل تراخيص البناء، أو تشغيل المشاريع مثل الفنادق وضريبة الأرباح التجارية على الدخول **(علي، 2006، ص 136)**

لقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة متبادلة بين السياحة والنمو الاقتصادي حيث يساهم هذا الأخير في بروز السياحة (الوافدة والمحلية) في الدول ونمو الأسواق السياحية وهذا ما يظهر بشكل جلي في أوروبا التي

تشكل فيها "ألمانيا" قاطرة جذب اقتصادي في المنطقة بفضل ما تعرفه من نمو اقتصادي متزايد من سنة إلى أخرى وبشكل مستمر، ونفس الظاهرة في اليابان حيث حققت معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي في المنطقة الأسيوية والذي أصبح أول مصدر للسياح في المنطقة.

ويبين الشكل التالي الأثر المزدوج الذي يثيره النمو الاقتصادي سواء من حيث العرض السياحي أم من حيث الطلب السياحي.

الشكل 1: العلاقات القائمة بين السياحة والنمو الاقتصادي

جانب الطلب

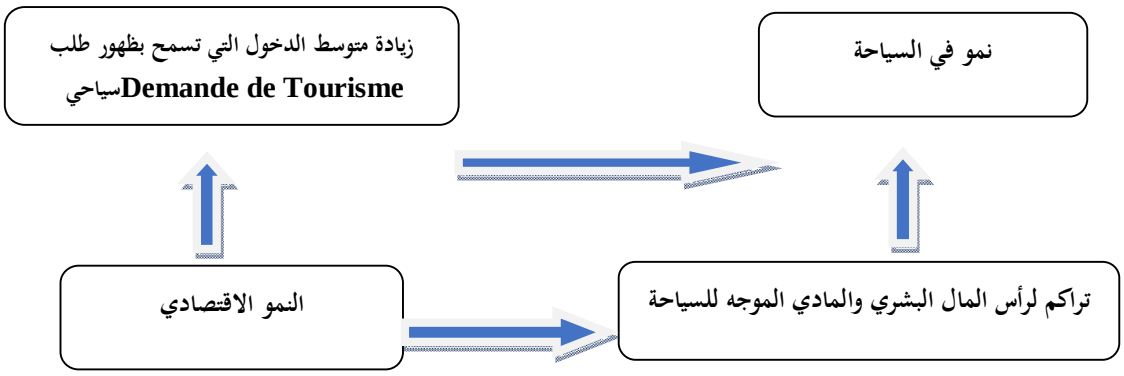

جانب العرض

Source: Jean-Louis Caccomo, « Fondements d'économie du Tourisme », 1 ére édition, de Boeck, Bruxelles, 2007, P.156

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن النمو الاقتصادي يؤثر على كل من العرض السياحي من جهة وعلى الطلب السياحي من جهة أخرى وذلك من خلال:

- **من جانب العرض السياحي**

إن البلدان التي تعرف نموا اقتصاديا منتعشا، ستخصص جزءا معتبرا من ثروتها الاقتصادية لتراكم رأس المال السياحي (المالي، البشري والمادي) والذي سيساهم في دفع عجلة القطاع السياحي من خلال إنشاء نشاطات سياحية. **(نبوية، ص 35)**

- **من جانب الطلب السياحي**

تعتبر البلدان التي تحقق نموا اقتصاديا قادرة على بلوغ عتبة الإنفاق السياحي، فارتفاع الدخل القومي يؤدي إلى ارتفاع الدخل الفردي وبالتالي فإن جزءا من هذه الدخول سيساهم في تمويل الاستهلاك السياحي. وعليه

يوجد علاقة ترابطية متينة بين النمو الاقتصادي والسياحة، أي كلما كان هناك نموا اقتصاديا متصاعدا كلما ساهم في زيادة النشاط السياحي، والعكس في حالات الأزمات وتراجع مستويات النمو الاقتصادي في بلد ما. لهذا يعتبر القطاع السياحي المتأثر الأكبر من تراجع مستويات النمو الاقتصادي حيث ستضحي العائلات بنفقاتها المخصصة للسياحة مباشرة. كما أن المؤسسات ستواجه صعوبات في الحفاظ على نفقاتها في رأس المال السياحي. إذن يمكن القول بأن السياحة تلعب دورا محوريا في التأثير على النشاط الاقتصادي بصفة عامة لما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على جميع القطاعات كالنقل، الصناعة، الزراعة...إلخ وعلى النمو الاقتصادي بصفة خاصة. (الشريف،2018)

3- الدراسة القياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول الناشئة:

من أجل دراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول الناشئة تم الاعتماد على منهجية السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data Method) ل17 دولة ناشئة (الأرجنتين-البرازيل- البيرو- الصين- الفيليبين- الفيتنام- المكسيك- الهند-إندونيسيا- بولندا- تايلاند-تركيا- جنوب إفريقيا- روسيا- سنغافورة- شيلي وماليزيا) خلال الفترة الزمنية 1995-2018. ومنه يمكن كتابة النموذج على الشكل التالي:

$$\beta_4 LGLF_{it} + U_i + \mathcal{E}_{it} + \beta_2 LTR_{it} + \beta_3 LGFCF_{it} + \beta_1 = LGDP_{it}$$

- **المتغير التابع:**

LGDP: لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي للتعبير على النمو الاقتصادي (البيانات متوفرة في World Bank)

- **المتغيرات التفسيرية:**

1- **LTR:** لوغاريتم عدد السياح الوافدين للتعبير على القطاع السياحي (البيانات متوفرة في World Bank).

2- **LGFCF:** لوغاريتم إجمالي تكوين رأس المال الثابت للتعبير على الاستثمار البنية التحتية (البيانات متوفرة في World Bank).

3- **LGLF:** لوغاريتم إجمالي القوى العاملة للتعبير على رأس المال البشري (البيانات متوفرة في World Bank).

U_i: الأثر الفردي و $\mathcal{E}_{it}$: حد الخطأ.

3-1 تقدير النموذج:

لدراسة أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الدول الناشئة نقوم بتقدير نماذج البانل الساكن (نموذج الانحدار التجميعي **(الملحق 01)**، نموذج التأثيرات الثابتة **(الملحق 02)** ونموذج التأثيرات العشوائية **(الملحق 03)**)باتباع الخطوات التالية:

الجدول رقم (1): تقدير نماذج البانل الساكن

المتغير التابع: يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر FDI			
الفترة 1995-2018 T=24 N=17 مجموع المشاهدات:24 *17=408			
المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
Constante	1.527485***	-0.8193433**	0.7539476***
LTR	0.0004614	0.1259562***	0.1702168***
LGFCF	0.9312606***	0.7861487***	0.7983674***
LGLF	-0.0197584*	0.3855055***	0.1191395***

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA.15

ملاحظة: معنوي عند 1% (***)، 5% (**) و10%(*).

2-3 اختبارات تحديد النموذج الأفضل: تتمثل اختبارات تحديد النموذج الأفضل فيما يلي:

1-2-3 اختبار فيشر: تتمثل فرضيات اختبار فيشر فيما يلي:**(Henri, 2006, P111)**

الفرضية الصفرية: تجانس الحدود الثابتة (نموذج متجانس).

الفرضية البديلة: عدم تجانس الحدود الثابتة (نموذج الآثار الفردية الثابتة).

الجدول رقم (2): نتائج اختبار فيشر (الملحق 04)

Test de Ficher		
F test that all u_i=0 :	F(16, 388) = 97.97	Prob> F= 0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA.15

نلاحظ من خلال نتائج اختبار فيشر أن F=0.0000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها عدم تجانس الحدود الثابتة بمعنى نموذج الآثار الفردية العشوائية أو الثابتة هو الأفضل لعملية التقدير.

3-2-2 اختبار مضاعف لاغرانج: تتمثل فرضيات اختبار مضاعف لاغرانج فيما يلي: **(محمود، 2018، ص 197، 198)**

H_0: نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم.

H_1: نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم.

إذا كانت قيمة اختبار مضاعف لاغرانج المحسوبة أكبر من قيمة X^2 المجدولة نرفض H_0 ونقبل H_1 وبالتالي نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم، والعكس صحيح.

الجدول رقم (3): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج (الملحق 05)

اختبار مضاعف لاغرانج	إحصائية Chi2	الاحتمال
	2279.47	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA.15

نلاحظ من خلال نتائج اختبار مضاعف لاغرانج F=0.0000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل.

3-2-3 اختبار هوسمان (Hausman Test): تتمثل فرضيات اختبار هوسمان فيما يلي: **(H, 2003, P301)**

الفرضية الصفرية: النموذج المناسب هو التأثيرات العشوائية.

الفرضية البديلة: النموذج المناسب هو التأثيرات الثابتة.

الجدول رقم (4): نتائج اختبار هوسمان (الملحق 06)

اختبار Hausman	إحصائية Chi-Sq	الاحتمال
	27.43	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA15.

وفقا لاختبار Hausman، يظهر الاحتمال المرافق لإحصائية chi-square الخاصة باختبار Hausman بقيمة قدرها 0.0000 وهي أصغر من 0.05، وهذا ما يدل على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأمثل حسب هذا الاختبار، وبالتالي سوف نعتمد على نتائجه في هذه الدراسة القياسية.

3-3 الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات الثابتة:

3-3-1 اختبار الارتباط الذاتي الخطي: وجود مشكل الارتباط الخطي في نماذج البانل يؤدي إلى تحيز قيمة الانحراف المعياري وتكون نتائج عملية التقدير أقل كفاءة. ويهدف هذا الاختبار إلى دراسة العلاقة بين حد الخطأ في فترة زمنية معينة مع حد الخطأ في فترة زمنية أخرى. **(David, 2003, P168)** وتتمثل فرضياته في ما يلي:

- الفرضية الصفرية: لا يوجد ارتباط ذاتي.
- الفرضية البديلة: وجود ارتباط ذاتي.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار الارتباط الذاتي الخطي (الملحق 07)

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	الاحتمال
Wooldridge test	112.184	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA15.

نلاحظ من خلال نتائج اختبار الارتباط الذاتي الخطي أن F=0.0000 وهي أقل من 5% ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

3-3-2 اختبار تجانس تباين الأخطاء (Homoscedasticity Test): يعرف مشكل عدم ثبات تباين الخطأ بمفهوم "heteroscedasticity" وهو عندما يكون عدم تجانس في تباين الأخطاء.

وهوما توضحه العلاقة التالية**(Barnett, 2013, P08)** :

$$(\varepsilon_i^2) \neq \sigma^2 \ldots\ldots(1)$$

وتتمثل فرضيات اختبار تجانس تباين الأخطاء في ما يلي:

- الفرضية الصفرية: تجانس في تباين الخطأ (Homoscedasticity).
- الفرضية البديلة: عدم تجانس في تباين الخطأ (heteroscedasticity).

الجدول رقم (6): نتائج اختبار تجانس تباين الأخطاء (الملحق 08)

نوع الاختبار	قيمة الاحتمال	الاحتمال
Wald test	100.04	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات STATA15.

نلاحظ من خلال نتائج اختبار الارتباط الذاتي الخطي أن F=0.0000 وهي أقل من 5% ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها عدم تجانس في تباين الأخطاء الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة.

4- النتائج و تحليلها:

4-1 نتائج تقدير التأثيرات الثابتة بطريقة robust

بعد إجراء الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات الثابتة تبين لنا أن هذا النموذج يعاني من مشكلين والمتمثلان في: الارتباط الذاتي الخطي وعدم ثبات التباين مما يستدعي عملية تصحيح النموذج وفق طريقة robust التي تعطي نفس تقديرات نموذج التأثيرات الثابتة لكن تعدل في مجال الثقة وفي المعنوية الإحصائية للمعاملات مع المحافظة على نفس معاملات المتغيرات **(أمين، 2018، ص753-754).**

الجدول رقم (7):نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة بطريقة robust (الملحق 09)

المتغير التابع: النمو الاقتصادي LGDP	
الفترة 1995-2018 T=24 N=17 مجموع المشاهدات:24 *17=408	
المتغيرات التفسيرية	تقدير نموذج التأثيرات الثابتة بطريقة robust
Constante	-0.8193433
LTR	0.1259562**
LGFCF	0.7861487***
LGLF	0.3855055**

معنوي عند 1% (***)، 5% (**) و10%(*)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات STATA.15

2-4 تحليل النتائج

بعد اتباع الخطوات اللازمة للمعالجة الإحصائية في برنامج STATA.15 توصلنا إلى النتائج التالية:

1-2-4 تحليل النتائج من الناحية الإحصائية

- متغير القطاع السياحي (LTR) له تأثير إيجابي ومعنوي عند مستوى 5%على النمو الاقتصادي.
- متغير الاستثمار في البنية التحتية (LGFCF) له تأثير إيجابي ومعنوي عند مستوى 1%على النمو الاقتصادي.
- متغير القوى العاملة (LGLF) له تأثير إيجابي ومعنوي عند مستوى 5%على النمو الاقتصادي.

2-2-4 تحليل النتائج من الناحية الاقتصادية:

- متغير القطاع السياحي (TR) له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي (GDP): العلاقة الإيجابية بين متغير القطاع السياحي والنمو الاقتصادي تدل على أن تحسين القطاع السياحي (TR) بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي (GDP) ب 0.12 %. ويمكن تفسير ذلك أن زيادة عدد السياح الوافدين إلى الدول الناشئة يسمح بزيادة الناتج المحلي الإجمالي.
- متغير الاستثمار في البنية التحتية (GFCF) له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي (GDP): العلاقة الإيجابية بين متغير الاستثمار في البنية التحتية (GFCF) والنمو الاقتصادي (GDP) تدل على أن تحسين البنية التحتية (GFCF) بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي (GDP) ب 0.78 %. ويمكن تفسير ذلك بأن تهيئة البنية التحتية بما فيها توفير الخدمات والنقل يؤثر إيجابيا على الناتج المحلي الإجمالي.
- متغير رأس المال البشري (LGLF) له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي (GDP): العلاقة الإيجابية بين متغير إجمالي القوى العاملة والنمو الاقتصادي تدل على أن زيادة القوى العاملة (LGLF) بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي (GDP) ب 0.38 %. ويمكن تفسير ذلك بأن الاستثمار في رأس المال البشري وتدريبه وتكوينه له أهمية كبيرة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

5- الخلاصة:

أصبحت السياحة من أهم الصناعات العالمية في الألفية الثالثة، حيث تؤثر على اقتصاديات العديد من الدول سواء كانت نامية أو متقدمة. فهي تعمل على ضخ العملات الصعبة، زيادة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشر، توفير فرص العمل وتقليص العجز من ميزان المدفوعات وكلها عوامل تسمح بدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق تنمية مستدامة.

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في 17 دولة ناشئة (الأرجنتين-البرازيل- البيرو- الصين- الفيليبين-الفيتنام- المكسيك- الهند-إندونيسيا- بولندا- تايلاند-تركيا- جنوب إفريقيا- روسيا- سنغافورة- شيلي وماليزيا) خلال الفترة الممتدة ما بين 1995- 2018 باستخدام معطيات البانل، وقد توصلت الدراسة بعد تقدير نموذج التأثيرات الثابتة وفق أسلوب robust fixed effect أنه لكل من القطاع السياحي، الاستثمار في البنية التحتية ورأس المال البشري تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في الدول الناشئة مما يدل على أن توفر دول العينة على بنية تحتية مهيأة وكفاءة رأس المال البشري إضافة إلى حيوية القطاع السياحي الذي يعد من أهم دعائم زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

6- الملاحق :

الملحق (01): نموذج الانحدار التجميعي

Source	SS	df	MS	Number of obs	=	408
				F(3, 404)	=	3398.10
Model	98.9900589	3	32.9966863	Prob > F	=	0.0000
Residual	3.92297758	404	.009710341	R-squared	=	0.9619
				Adj R-squared	=	0.9616
Total	102.913036	407	.252857584	Root MSE	=	.09854

lgdp	Coef.	Std. Err.	t	P>|t|	[95% Conf.	Interval]
ltr	.0004614	.0157416	0.03	0.977	-.0304843	.0314071
lgfcf	.9312606	.0166317	55.99	0.000	.8985651	.963956
lglf	-.0197584	.0118112	-1.67	0.095	-.0429774	.0034606
_cons	1.527485	.1004744	15.20	0.000	1.329967	1.725003

الملحق (02): نموذج التأثيرات الثابتة

Fixed-effects (within) regression — Number of obs = 408
Group variable: i — Number of groups = 17

R-sq:
within = 0.9735
between = 0.8917
overall = 0.8934

Obs per group:
min = 24
avg = 24.0
max = 24

F(3,388) = 4759.67
corr(u_i, Xb) = -0.7145 — Prob > F = 0.0000

lgdp	Coef.	Std. Err.	t	P>|t|	[95% Conf.	Interval]
ltr	.1259562	.0220385	5.72	0.000	.0826263	.1692862
lgfcf	.7861487	.0122284	64.29	0.000	.7621065	.8101908
lglf	.3855055	.068816	5.60	0.000	.2502065	.5208046
_cons	-.8193433	.4072009	-2.01	0.045	-1.61994	-.0187469
sigma_u	.23280797					
sigma_e	.04478882					
rho	.96430892	(fraction of variance due to u_i)				

الملحق (03): نموذج التأثيرات العشوائية

```
Random-effects GLS regression                   Number of obs      =       408
Group variable: i                               Number of groups   =        17

R-sq:                                           Obs per group:
     within  = 0.9725                                         min =        24
     between = 0.9382                                         avg =      24.0
     overall = 0.9455                                         max =        24

                                                Wald chi2(3)       =  13706.77
corr(u_i, X)   = 0 (assumed)                    Prob > chi2        =    0.0000
```

lgdp	Coef.	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
ltr	.1702168	.01851	9.20	0.000	.1339379	.2064957
lgfcf	.7983674	.0123814	64.48	0.000	.7741003	.8226345
lglf	.1191395	.0359459	3.31	0.001	.0486868	.1895922
_cons	.7539476	.2208073	3.41	0.001	.3211734	1.186722
sigma_u	.09189963					
sigma_e	.04478882					
rho	.80806363	(fraction of variance due to u_i)				

الملحق (04):اختبار فيشر

```
F test that all u_i=0: F(16, 388) = 97.97                     Prob > F = 0.0000
```

الملحق (05): اختبار مضاعف لاغرنج

```
Breusch and Pagan Lagrangian multiplier test for random effects

        lgdp[i,t] = Xb + u[i] + e[i,t]

        Estimated results:
                         |       Var      sd = sqrt(Var)
                 --------+------------------------------
                    lgdp |    .2528576        .5028495
                       e |     .002006        .0447888
                       u |    .0084455        .0918996

        Test:   Var(u) = 0
                                 chibar2(01) =   2279.47
                              Prob > chibar2 =    0.0000
```

الملحق (06): اختبار هوسمان

```
                 ---- Coefficients ----
                 |      (b)          (B)            (b-B)     sqrt(diag(V_b-V_B))
                 |     fixed       random       Difference          S.E.
-----------------+------------------------------------------------------------
             ltr |   .1259562     .1702168       -.0442605        .0132129
           lgfcf |   .7861487     .7983674       -.0122187        .0024357
            lglf |   .3855055     .1191395         .266366         .061243
------------------------------------------------------------------------------
                 b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtreg
          B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtreg

      Test:  Ho:  difference in coefficients not systematic

                    chi2(3) = (b-B)'[(V_b-V_B)^(-1)](b-B)
                            =       27.43
                  Prob>chi2 =      0.0000
```

الملحق (07): اختبار الارتباط الذاتي الخطي

```
Wooldridge test for autocorrelation in panel data
H0: no first-order autocorrelation
     F(  1,       16) =     112.184
           Prob > F =       0.0000
```

الملحق (08): نتائج اختبار تجانس تباين الأخطاء

```
Modified Wald test for groupwise heteroskedasticity
in fixed effect regression model

H0: sigma(i)^2 = sigma^2 for all i

chi2 (17)   =      100.04
Prob>chi2 =      0.0000
```

الملحق (09): نتائج التقدير بطريقة **FGLS**

```
Fixed-effects (within) regression               Number of obs      =       408
Group variable: i                               Number of groups   =        17

R-sq:                                           Obs per group:
     within  = 0.9735                                         min =        24
     between = 0.8917                                         avg =      24.0
     overall = 0.8934                                         max =        24

                                                F(3,16)            =    660.16
corr(u_i, Xb)  = -0.7145                        Prob > F           =    0.0000

                                          (Std. Err. adjusted for 17 clusters in i)
------------------------------------------------------------------------------
             |               Robust
       lgdp |      Coef.   Std. Err.      t    P>|t|     [95% Conf. Interval]
------------+----------------------------------------------------------------
         ltr |   .1259562   .0590071     2.13   0.049     .0008669    .2510456
       lgfcf |   .7861487   .0397032    19.80   0.000     .7019817    .8703157
        lglf |   .3855055   .1509817     2.55   0.021     .0654387    .7055724
       _cons |  -.8193433    .893699    -0.92   0.373    -2.713901    1.075214
-------------+----------------------------------------------------------------
     sigma_u |  .23280797
     sigma_e |  .04478882
         rho |  .96430892   (fraction of variance due to u_i)
------------------------------------------------------------------------------
```

7- الإحالات وقائمة المراجع

- Harun Bal, Akca Emrah Eray and Bayaktar Murat, « The contribution of tourism to economic growth : a research on the Turkey, Akademik Yaklasimlar Dergisi, Vol 07, N01, 2016, P01- 20.
- Ekanayake E. M. and Long Aubrey. E, Tourism development and economic growth in developing countries, The international journal of business and finance research, vol 06, N 01, 2012, P 61- 63.
- Samimi Ahmed Jafari, Sadeghi Somaye and Sadeghi Soraya, « Tourism and economic growth in developing countries : P- Var approach, Middle- East Journal of scientific research, vol 10, N 01, 2011, p 28-32.
- Gokovali Ummuahan and Bahar Ozen, « Contribution of tourism to economic growth : A panel data approach, Anatolia, vol 07, N 02, 2006, p155-167.
- عبد العزيز توفيق ماهر، صناعة السياحة، دار زهران للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، 2008
- الحميري موفق عدنان عبد الجبار، "أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة"، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن،

- هارون علي أحمد، "أسس الجغرافية الاقتصادية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006.
- Jean-Louis Caccomo, « Fondements d'économie du Tourisme », 1 ére édition, de Boeck, Bruxelles, 2007, P.156
- خلوط عواطف، عيسى نبوية، "أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي (الجزائر، المغرب، تونس)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 1، المجلد 15، جامعة الأغواط.
- منصوري محمد الشريف، " في ظل استراتيجية تطوير السياحة الجزائرية أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 50، المجلد ب، 2018.
- Otrou Ali Henri, La convergence des niveaux de vie dans les pays de l'union économique et monétaire Ouest Africaine, Revue du CAMES, Vol 007, No 01, 2006, P 111.
- حيمور مصطفى ومحمد عيسى محمد محمود، دراسة تحليلية وقياسية لمعدلات البطالة في دول المغرب العربي في الفترة 2003-2015، مجلة الاستراتيجية والتنمية، حجم 08، العدد 01، 2018.
- Greene William H., Econometric analysis, Pearson education, Fifth edition, India, 2003.
- Drukker M.David, Testing for serial correlation in linear panel-data models, The Stata Journal, Vol 03, No 02, 2003, P 168.
- Barnett. P. G, Econometrics Course: Cost at the Dependent variable, Health Economics Resource Center, 2013
- تمار أمين، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على حجم العمالة في الدول العربية خلال الفترة (1991-2016)، دراسة قياسية باستعمال معطيات panel-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الخامس، العدد الأول، 2018.